إجراءات الاستعداد الدنيا في إطار الاستعداد للاستجابة لحالات الطوارئ (إجراءات الاستعداد الدنيا، اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، أوضاع النزوح الداخلي، الكوارث الطبيعية)

07 مارس 2023

النقاط الرئيسية

- بغض النظر عن مستوى المخاطر، تتولى الفرق القطرية التابعة للأمم المتحدة أو الفرق القطرية المعنية بالشؤون الإنسانية تنفيذ إجراءات الاستعداد الدنيا في إطار الاستعداد للاستجابة لحالات الطوارئ والتي يقودها المنسق المقيم أو منسق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة.
- إجراءات الاستعداد الدنيا هي نهج عكسي. فبعد تحديد العناصر الأساسية لاستجابة ناجحة، تعمل الإجراءات لتحديد إجراءات الاستعداد اللازمة لتحقيق تلك النتائج.
- على الرغم من اختلاف الأزمات، إلا أن احتياجات الإغاثة الأولية متشابهة جداً: لذلك من الممكن إعداد حزمة لوزام إغاثة موحدة مسبقاً.

1. لمحة عامة

ملاحظة. تشكل هذه الإرشادات جزءا من نهج الاستعداد للاستجابة لحالات الطوارئ. وتعكس في شكلها الحالي النسخة "التجريبية" من هذا النهج، وقد أصدرها فريق عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعني بالاستعداد والصمود لاختبارها ميدانياً في عام 2015. وستكون النسخة النهائية التي سيتم إصدارها مختلفة عن هذه النسخة التجريبية..

تشكل إجراءات الاستعداد الدنيا في إطار الاستعداد للاستجابة لحالات الطوارئ مجموعة أنشطة يتعين على كل فريق قطري تابع للأمم المتحدة أو فريق قطري معني بالشؤون الإنسانية تنفيذها لتحقيق أدنى مستوى من الاستعداد لحالة الطوارئ في البلاد. ولا ترتبط إجراءات الاستعداد الدنيا بمخاطر أو سيناريوهات محددة، كما أنها لا تتطلب عادةً موارد كثيرة لتنفيذها. وهي تشمل مراقبة المخاطر، ووضع ترتيبات تنسيق وإدارة، وإعداد تقييمات مشتركة للاحتياجات، والمراقبة، وإدارة المعلومات، وتحديد القدرة التشغيلية والترتيبات لتوفير المساعدات الأساسية في مجال الإغاثة والحماية. ويحدث تنفيذها

فرقاً كبيراً في جودة الاستجابة ويتيح إمكانية الاستجابة بمرونة لمختلف أنواع حالات الطوارئ.

تم تنظيم إجراءات الاستعداد الدنيا في إطار الاستعداد للاستجابة لحالات الطوارئ وفقاً للفئات المذكورة أدناه.

أ) مراقبة المخاطر

تحدد قائمة التحقق الخاصة بإجراءات الاستعداد الدنيا الإجراءات الأساسية التي يتعين اتخاذها لضمان مراقبة المخاطر بشكل منتظم والاستعداد للمخاطر الناشئة أو المتطورة.

ب) ترتيبات التنسيق والإدارة

تعتبر آليات التنسيق والمساءلة المحددة بوضوح أساسية للاستجابة الإنسانية الفعالة. ويتيح فهم الأدوار والمسؤوليات بشكل واضح للأفراد والفرق والمنظمات بناء علاقات عمل يمكن أن تحدث فارقاً كبيراً خلال الأزمة. ومن المهم أيضاً إقامة الروابط المناسبة مع النظراء الحكوميين والشركاء الرئيسيين الآخرين. وتحدد إجراءات الاستعداد الدنيا المشار إليها في هذا القسم الأنشطة الرئيسية لضمان ترابط نظام التنسيق في حال حدوث حالة طوارئ.

ج) تقييم الاحتياجات وإدارة المعلومات وترتيبات مراقبة الاستجابة

يشكل تقييم الاحتياجات المنسق الذي يعطي الأولوية لاحتياجات النساء والرجال والفتيات والفتيان والمجموعات الفرعية من السكان، أساس الاستجابة الإنسانية المتماسكة والفعالة. ومن المهم أيضاً إنشاء نظام لمراقبة الاستجابة. ويضع نظام مراقبة الاستجابة الأنظمة والإجراءات التي تحدد مَنْ يتلقى المساعدات (بحسب الجنس والعمر)، وما هي المساعدات التي تُقدم لهم، وما هي النتائج التي تحققت. ويتم دعم ذلك من خلال إدارة المعلومات، وهي العملية المنهجية لجمع البيانات والمعلومات المصنفة بحسب نوع الجنس والعمر، ومعالجتها والتحقق منها وتحليلها، ثم نشر المعلومات ذات الصلة بين أصحاب المصالح العاملين في القطاع الإنساني والسكان المتضررين والأطراف المعنية الأُخرى. تحدد إجراءات الاستعداد الدنيا المشار إليها في هذا القسم الأنشطة الرئيسية التي يتعين القيام بها في وقت مبكر لضمان إمكانية تنفيذ هذه الترتيبات في حالة الطوارئ.

د) القدرة التشغيلية وترتيبات توفير الإغاثة والحماية

تعتمد القدرة على الاستجابة في أعقاب حالة الطوارئ على مستوى الجهوزية التشغيلية. وتبين التجربة أنه في معظم حالات الطوارئ هناك ثغرة في المساعدات الأولية لأن عمليات الاستجابة الكبرى تأخذ في المتوسط ما يتراوح بين ثلاثة أسابيع وأربعة أسابيع لبلوغ طاقتها القصوى. ويهدف الاستعداد التشغيلي إلى الحد من هذه الثغرة قدر الإمكان، وهو يشير إلى مستوى الاستعداد الأدنى الذي يجب توفيره لتقديم المساعدة الإنسانية والحماية بطريقة مسؤولة مع الالتزام بالمبادئ القائمة. ويستهدف هذا القسم في المقام الأول القطاعات/المجموعات. وتشمل قائمة التحقق الخاصة بإجراءات الاستعداد الدنيا إجراءات لتحديد ما يلي: قدرة الشركاء في كل قطاع/مجموعة على الاستجابة، بما في ذلك القدرة الوطنية (الحكومة والمنظمات غير الحكومية المحلية والقطاع الخاص)؛ وتَوفُر لوازم الإغاثة الأساسية وموقعها؛ وأنظمة شراء لوازم الإغاثة الأساسية ونقلها وتوزيعها.

الأسئلة الرئيسية

1. هل تم تحديد كافة الجهات الفاعلة المعنية في مجموعة معينة/قطاع معين، بما في ذلك القطاع الخاص، والاطلاع على قدراتها؟

2. هل جميع الشركاء على اطلاع على المبادئ الأساسية للاستجابة الإنسانية؟

- الأهمية المحورية للحماية.
- المساءلة تجاه السكان المتضررين، بما في ذلك الاتصال الثنائي الاتجاه مع المجتمعات المتضررة.
- المبادئ الإنسانية.
- تعميم المساواة بين الجنسين بشكل كامل في البرامج الإنسانية.

3. هل تم إيلاء الاعتبار الواجب للمحتويات المناسبة لحزمة لوزام الإغاثة الطارئة الأساسية (مع الأخذ في الاعتبار الآثار أو التفضيلات الثقافية أو المتعلقة بالمساواة بين الجنسين)، بما في ذلك إمكانية استخدام التحويلات النقدية والقسائم؟

4. هل تم النظر في متطلبات سلسلة الإمداد الأساسية (موقع مخزونات لوازم الإغاثة، الموردون، الخدمات اللوجستية، إلخ)؟

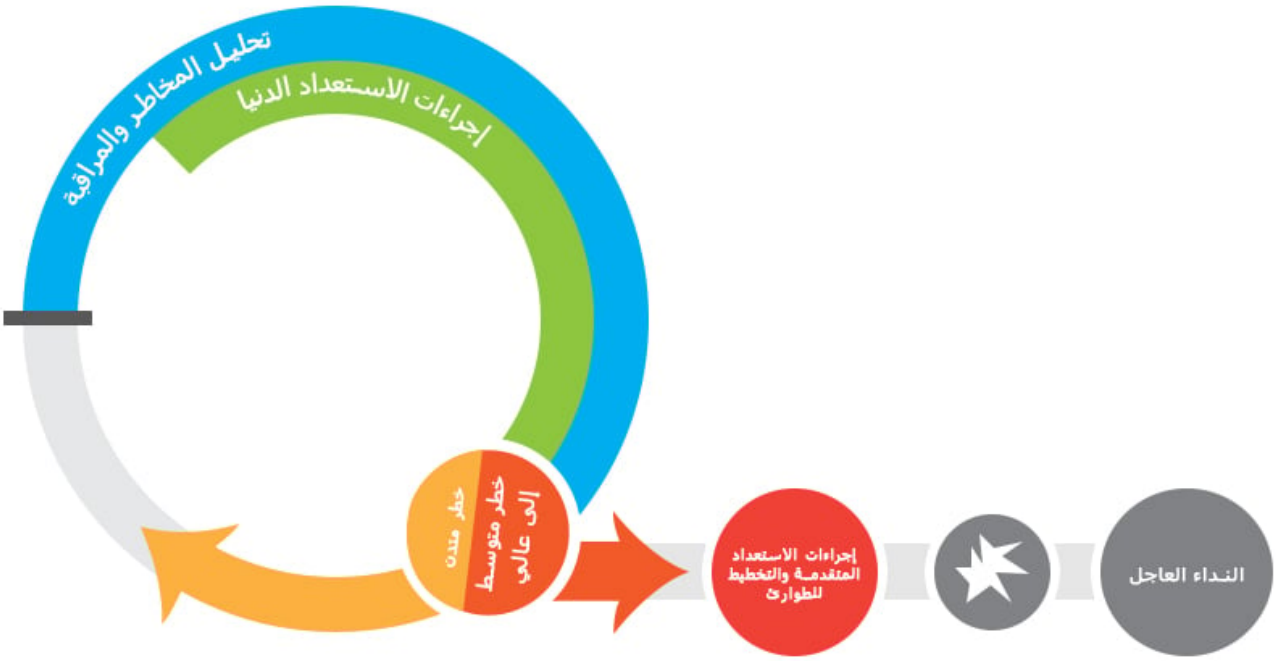

2. الصلة بعمليات الطوارئ

تمثل إجراءات الاستعداد الدنيا مجموعة من أنشطة الاستعداد الأساسية التي ينبغي اتخاذها لتحقيق نتائج إيجابية في المرحلة

الأولية من الاستجابة لحالة الطوارئ. قد تستغرق بعض إجراءات الاستعداد الدنيا وقتاً أطول لتنفيذها (على سبيل المثال، فهم خيارات وممارسات الإيواء المحلية)، في حين يحتاج بعضها الآخر إلى المزيد من الجهود المستمرة (مراقبة المخاطر أو تحديث قوائم جهات الاتصال). وتعزز إجراءات الاستعداد الدنيا فعالية التنسيق بين الجهات الفاعلة الإنسانية التي تأخذ في الاعتبار وجهة نظر السكان المتضررين من خلال تحليل الوضع (خط الأساس) والاحتياجات.

تهدف إجراءات الاستعداد الدنيا إلى:

- تحديد معيار للحد الأدنى من الاستعداد لحالات الطوارئ، مما يتيح للفريق القطري التابع للأمم المتحدة أو الفريق القطري المعني بالشؤون الإنسانية الحفاظ على مستوى جهوزيته للاستجابة وقياس هذا المستوى.
- وضع الأساس من أجل الاستعداد السريع لحالات الطوارئ، إذا تبين أن الخطر أصبح وشيكاً.
- الوصول إلى مستوى من الجهوزية التشغيلية الأساسية، للتمكن من الاستجابة عند وقوع حالة طوارئ مفاجئة.

كيف يتم وضع إجراءات الاستعداد الدنيا

3. التوجيه الرئيسي

العملية الجوهرية ـ كيف يتم ذلك؟

إن إجراءات الاستعداد الدنيا هي مجموعة من الأنشطة الجارية التي يجب إدراجها في خطة عمل الفريق القطري التابع للأمم المتحدة و/أو الفريق القطري المعني بالشؤون الإنسانية. ويوصى بمراجعة إجراءات الاستعداد الدنيا وتحديثها مرة في العام على الأقل، أو عندما يشير تحليل المخاطر ومراقبتها إلى خطر ناشئ، أو عندما يكون هناك عملية تبديل كبيرة لموظفي الوكالة.

الخطوة 1. تحليل السياق والثغرات

كخطوة أولى، يجب أن يجري الفريق القطري التابع للأمم المتحدة أو الفريق القطري المعني بالشؤون الإنسانية تحليلاً للثغرات لتحديد مستوى الاستعداد الحالي. وتشمل عملية الاستعداد للاستجابة لحالات الطوارئ أسئلة أساسية (انظر الملحق) لتوجيه الفرق القطرية التابعة للأمم المتحدة/الفرق القطرية المعنية بالشؤون الإنسانية عند تنفيذ قائمة التحقق الخاصة بإجراءات الاستعداد الدنيا. تساعد هذه الأسئلة الفريق القطري التابع للأمم المتحدة/الفريق القطري المعني بالشؤون الإنسانية أو القطاع/المجموعة في تحديد الثغرات في مجال الاستعداد ومناقشتها. وهي مصممة لجمع المعلومات الأساسية والمساعدة في تحديد المتطلبات الخاصة والقيود التشغيلية.

الخطوة 2. تحديد الأولويات

استناداً إلى نتائج تحليل الثغرات، يجب على الفريق القطري التابع للأمم المتحدة أو الفريق القطري المعني بالشؤون الإنسانية تحديد إجراءات الاستعداد الدنيا الأكثر إلحاحاً التي يتعين تنفيذها أولاً. تواجه الفرق القطرية كافة قيوداً تحد من قدرتها على تنفيذ الاستعداد. لذلك، من الضروري التأكد من أن عملية تحديد الأولويات حازت على دعم وموافقة جميع الأطراف المشاركة في تنفيذ إجراءات الاستعداد الدنيا.

الخطوة 3. التنفيذ

ينبغي أن يضع الفريق القطري التابع للأمم المتحدة أو الفريق القطري المعني بالشؤون الإنسانية خطة عمل لتنفيذ إجراءات الاستعداد الدنيا، وذلك استناداً إلى الأولويات المتفق عليها. وتستخدم قائمة التحقق الخاصة بإجراءات الاستعداد الدنيا (انظر الملحق) كدليل لهذه العملية.

الخطوة 4. تسجيل الإجراءات المتخذة

من المهم جداً تسجيل المسؤوليات والمواعيد النهائية والإجراءات، حتى يتمكن الفريق القطري التابع للأمم المتحدة أو الفريق القطري المعني بالشؤون الإنسانية من مراقبة مستوى الاستعداد الأدنى الذي تم تحقيقه. يمكن استخدام نماذج إجراءات الاستعداد الدنيا (انظر الملحق) لهذا الغرض.

دور ومسؤوليات المفوضية

كعضو في الفريق القطري التابع للأمم المتحدة والفريق القطري المعني بالشؤون الإنسانية، تشارك المفوضية بشكل كامل في الاستعداد للاستجابة لحالات الطوارئ. وفي ما يتعلق بالاستعداد لحالات النزوح الداخلي والكوارث الطبيعية، تساهم المفوضية في جهود الاستعداد التي يقودها المنسق المقيم و/أو منسق الشؤون الإنسانية.

يُطبق نهج الاستعداد للاستجابة لحالات الطوارئ في المقام الأول في حالات الاستعداد المشترك بين الوكالات للاستجابة للكوارث الطبيعية أو أوضاع النزوح الداخلي. وفي ما يتعلق بالأزمات المحتملة المتعلقة باللاجئين (عندما تكون المخاطر التي تم تحديدها مرتبطة بشكل خاص بإمكانية حدوث حالة طوارئ متعلقة باللاجئين)، تقود المفوضية جهود الاستعداد مع الشركاء، ويتعين استخدام حزمة الاستعداد لحالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين التي تعتمد النهج نفسه المعتمد عند الاستعداد للاستجابة لحالات الطوارئ، كحزمة أدوات ولغرض التوجيه.

المرافق

(ERP MPA checklist template (draft

Emergency Response Preparedness July 2015

4. الروابط

ReliefWeb Response

5. جهات الاتصال الرئيسية

شعبة الطوارئ والأمن والامدادات في المفوضية، قسم الطوارئ. على البريد الإلكتروني: hqemhand@unhcr.org